نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(يقصر قربك ليلي الطويلا ... ويشفي وصالك قلبي العليلا) .

(وإن عصفت منك ريح الصدود ... فقدت نسيم الجياة البليلا) .

(كما أنني إن أطلت العثار ... ولم يبد عذري وجها جميلا) .

(وجدت أبا القاسم الظافر المؤيد ... با مولى مقيلا) .

(لأقلامه فعل أسيافه ... يظل الصرير يباري الصليلا) .

وقال يهنيه بالقدوم من السفر .

(أيها الظافر أبشر بالظفر ... واجتل التأييد في أبهى الصور) .

(وتفيأ ظل سعد يجتنى ... فيه من غرس المنى أحلى الثمر) .

(ورد النجح فكم مستوحش ... شائق منك إلى أنس الصدر) .

(كان من قربك في عيش ند ... عاطر الآصال وضاح البكر) .

(فثوى دونك مثوى قلق ... يشتكي من ليله مطل السحر) .

(قل لساقينا يجد أكؤسه ... ولشادينا يطل قطع الوتر) .

ومنها .

(لي فيه المثل السائر في ... جالب التمر إلى أرض هجر) .

(ثم قد وفق عبد عظمت ... نعمة المولى عليه فشكر) .

(لا عدا حظك إقبال يرى ... قاضيا أثناءه كل وطر) .

(واصطبح كأس الرضى من ملك ... سرت في إرضائه أزكى السير) .

(حين صممت إلى أعدائه ... فانتحتهم منك صماء الغير)